## المحاضرة السادسة تـا بع: أنواع تنظيمات المناهج التربوية

- **المجموعة الثانية:** وتضم المناهج التي تدور حول التلميذ

### اولا :منهج المجالات الواسعة:

**مفهومه:**

ظهر منهج المجالات الواسعة كمحاولة من المحاولات المبذولة للتغلب على التميز والفصل الحاد بين المواد الدراسية المنفصلة، وكخطوة مكملة لاتجاه الربط والدمج بين المواد الدراسية. ويقصد بمنهج المجالات الواسعة تجميع المواد الدراسية المتشابهة فى مجالات واسعة تضمها بحيث تزول الحواجز بينها تماما، وبذلك يمثل هذا المنهج محاولة لتكامل المواد الدراسية. ومن أهم المجالات التى يتكون منها هذا المنهج :

- مجال العلوم العامة: ويتضمن مواد الطبيعة والكيمياء والأحياء والجيولوجيا.
- مجال المواد الاجتماعية: ويجمع مواد الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية والاقتصاد.
- مجال الدراسات اللغوية : ويضم فروع اللغة من قراءة ونصوص وأدب ونحو وإملاء وخط.
- مجال الدراسات الدينية : ويضم الحديث والتفسير والفقه والتوحيد والسيرة.
- مجال الرياضيات العامة: ويشمل الحساب والجبر والهندسة.
- مجال التربية الفنية ويضم : الرسم والأشغال والموسيقى.

**مزايا منهج المجالات الواسعة:**

-يؤدى تكامل المواد الدراسية إلى حد ما مما يجعل للتعلم معنى لأن للتكامل دور كبير فى مجال المناخ ومجالات الحياة أيضا، وبذلك يحاول هذا المنهج تحطيم الحواجز التى تفصل بين المواد الدراسية.

-تنظيم منهج المجالات الواسعة للمعرفة تنظيما وظيفيا، حيث تصبح المعرفة التى يحصل عليها التلاميذ من خلال التكامل بين المواد الدراسية أكثر وظيفية لتشابهها إلى حد كبير مع الصورة التي تظهر بها المشكلات فى حياة الفرد والمجتمع.

- يتيح منهج المجالات الواسعة الفرصة أمام التلاميذ للإحاطة بكثير من المواد الدراسية وفهم أوسع للمشكلات المعاصرة.

-يعمل منهج المجالات الواسعة على ربط المدرسة بالمجتمع وذلك من خلال تنظيم المنهج حول بعض المشكلات الاجتماعية.

-يؤكد منهج المجالات الواسعة على دراسة المفاهيم والمبادئ الأساسية والتعميمات أكثر من اهتمامه بالحقائق والمعلومات المفككة.

**عيوب منهج المجالات الواسعة:**

- يقدم منهج المجالات الواسعة المعرفة بشيء من السطحية، لأن ضم المواد الدراسية المتقاربة لا يتيح الفرصة للتعمق فى كل مادة.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- صعوبة إزالة الحواجز بين بعض المواد الدراسية وضمها فى مجال واحد، فهذه عملية معقدة تحتاج إلى خبراء ومتخصصين.
- يحتاج هذا التنظيم من المناهج في تنفيذه إلى خبرة ودقة قد لا تتوافر لدى المدرسين الحاليين.
- يهتم هذا المنهج بالجانب المعرفي أكثر من اهتمامه بالجوانب التربوية الأخرى مثل التنمية الشاملة لشخصية التلاميذ وتكوين المهارات والاتجاهات والميول.
- قد يترتب على استخدام منهج المجالات الواسعة معرفة مجردة أعلى من مستوى النضج العقلي للتلاميذ
- يتيح منهج المجالات الواسعة الفرصة أمام التلاميذ للقيام بالأنشطة التربوية مما يؤدى إلى سلبيتهم أثناء التعلم

## - ثانيا: منهج المواد المتكاملة:

ولقد ظهر منهج التكامل فى بدايته كخطوة وسط بين المواد الدراسية المنفصلة والمواد الدراسية المندمجة إدماجا تاما، أي أنه كان محاولة للتوفيق بين الانفصال الكلى و الدمج التام، لأنه يعترف بالمواد المنفصلة ويستخدمها ولكنه مع اعترافه بها واستخدامه إياها فإنه يتجاهل الحدود والفواصل التى بينها إذا لزم الأمر وذلك أثناء التدريس، لكي يربط بين هذه المواد ببعضها البعض دون أن يدمجها.

### مفهومه:

ويقصد بمنهج التكامل - إذن - ذلك المنهج الذي يقدم المعرفة للتلاميذ بطريقة وظيفية على صورة مفاهيم أساسية متدرجة ومترابطة تغطى الموضوعات المختلفة وتوضح وحدة المعرفة، وتعاون التلاميذ على إدراك أهميتها فى حياتهم اليومية و العالم الذي يعيشون فيه بما يؤدى إلى تكامل شخصياتهم، دون أن يكون هناك تكرار للموضوعات أو المشكلات أو تجزئة للمعرفة إلى ميادين منفصلة. مما يساعد على تحقيق تكامل شخصية التلميذ عن طريق ما يكتسبه من معارف متكاملة ومهارات واتجاهات تنمى جميع جوانب شخصيته العقلية والجسمية والاجتماعية والخلقية والانفعالية.

### مبررات بناء المناهج المتكاملة:

- فإن محاولات المعلم لوصف وتفسير الظواهر الكونية التى تدور حولنا يتطلب تدريس المناهج بطريقة متكاملة، حيث يمكن لمجموعة محددة من القوانين والنظريات أن تفسر كل الظواهر الطبيعية
- تحتاج المشكلات التى يواجهها التلميذ فى حياته إلى تضافر أكثر من مادة عملية لحل هذه المشكلات، وبالتالي تعتبر المناهج المتكاملة أكثر واقعية وارتباطا بالحياة.
- تعتبر المناهج المتكاملة أكثر ملاءمة لطبيعة نمو التلاميذ فى مراحل التعليم العام
- أدى التقويم العلمي فى العصر الحديث إلى تداخل فروع العلم وظهور علوم جديدة تجمع أكثر من فرع من الفروع التقليدية للمواد وتبرز وحدة المعرفة، خصوصا وأن العلوم متكاملة فى طبيعتها



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تعمل المناهج المتكاملة على ربط المناهج بالبيئة التي يعيش فيها التلاميذ مما يتيح الفرصة لتعرف التلاميذ على مشكلات بيئتهم ومحاولة المساهمة في حلها.
- تساعد المناهج المتكاملة على التخلص من التكرار الذي يتسم به منهج المواد الدراسية المنفصلة، مما يوفر وقت التلاميذ ويزيل مللهم، كما توفر الجهود والمال نتيجة توفير عدد المدرسين اللازمين والمعامل والكتب ووسائل التقويم.
- رفع المستوى العلمي للمدرسين، لان شمولية هذه المناهج تجعل المدرس مضطر إلى تطوير نفسه و التعمق في كافة التخصصات التي لها علاقة بمفاهيم ومشكلات المنهج.
- تراعي المناهج المتكاملة الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك بتقديم الخبرات التربوية المتنوعة والمتدرجة المستوى، والتنوع في الأنشطة التعليمية و الوسائل المستخدمة.
- تكون المناهج المتكاملة شعورًا أكثر عمقًا عند التلاميذ بان التفكير العلمي لا يقتصر وجوده في المناهج التي يدرسونها وإنما يمكن أن يستخدم في حل مشكلات واقعية

**أسس منهج التكامل:**

§ **الأساس الفلسفي:** تعتبر الخبرة في الفكر التربوي الحديث سجل متكامل لا يمكن أن نفصل بين أجزائها بعضها عن بعض، وتتكون الحياة من مجموع هذه الخبرات المتكاملة فالارتباط بين أجزائها ليس مجرد ارتباط ميكانيكي، بل تندمج أجزائها اندماجا وثيقًا يجعل من الصعب التمييز بين هذه الأجزاء ويمكن بتحقيق الوحدة والتكامل في الخبرة التربوية التي يكتسبها الفرد المتعلم أن تحقق التكامل في شخصيتها وتعتبر هذه العملية من أهم أهداف التربية.

§ **الأساس الاجتماعي:** أصبح تكامل المجتمعات ووحدتها أكثر ضرورة في العصر الحديث نتيجة بعض العوامل التي ظهرت في هذا العصر مثل الاختراعات التكنولوجية الحديثة و التقدم في النواحي الاجتماعية وغيرها من العوامل التي ساعدت على وحدة وانسجام وتكامل المجتمعات.

§ **الأساس النفسي:** إن تكامل الخبرات التربوية عملية تنظيمية للخبرة تحدث في عقل وتفكير الفرد المتعلم، ويعبر هذا النشاط التنظيمي عن نفسه بصورة مستمرة في المواقف التي يقابلها المتعلم، وبهذا يكون المتعلم اتجاها عقليا يجعله يعمل دائما ليكامل بين الخبرات التي يكتسبها .

§ **الأساس التربوي:** وتعمل هذه الخبرات التربوية المتكاملة على تأدية دورها في عملية التعلم حيث تكسب التلميذ الكثير من الحقائق و المفاهيم والتعميمات والمهارات العملية و الاجتماعية و الأكاديمية و الاتجاهات السليمة، كما تكسبه الكثير من القيم التي تفيده في حياته، وتكسبه أيضا مهارات التفكير العلمي وتشبع حاجات التلميذ البيولوجية و الاجتماعية، كما تؤدى هذه الخبرة المتكاملة إلى خبرات أعمق وأشمل بحيث يتفاعل التلميذ ككل وبأسلوب ناجح في حياته، وتساعد هذه الجوانب السابقة على أحداث النمو المتكامل في جميع جوانب شخصية التلميذ .



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

## مداخل بناء المناهج المتكاملة:

يقصد بمداخل بناء المناهج المتكاملة تلك المحاور التي تدور حولها محتويات المنهج المختلفة من حقائق ومعلومات وخبرات بطريقة متكاملة، وبذلك يمكن الربط بين الخبرات غير المترابطة وبواسطة هذا الربط يمكن تكوين نسق موحد يشعر به التلاميذ فيساعدهم ذلك على تنظيم خبراتهم وتنسيقها. وهناك مداخل متعددة لبناء المناهج المتكاملة

1. **مدخل المفاهيم والنظريات والتعميمات:** يؤكد هذه المدخل على المفاهيم الأساسية، والنظريات و التعميمات التي تشترك فيها المواد الداخلة في هذا المنهج المتكامل، حيث أن المفاهيم والنظريات أكثر ارتباطا بحياة التلاميذ، كما أنها تعينهم على ممارسة عمليات التفكير العلم.

2. **مدخل العمليات العقلية و التفكير و البحث** : يركز هذا المدخل على العمليات العقلية و التفكير والبحث لدى التلاميذ، ويقوم هذا المدخل على أساس أنه يجب استخدام الطريقة العلمية في حل المشكلات التي تواجهنا في حياتنا، كما أن هناك العلوم الطبيعية التي تعتبر منشط إنساني يهدف إلى فهم الكون الذي يعيش فيه الإنسان وبالتالي يتبع الإنسان العديد من العمليات العقلية مثل الملاحظة و الوصف و القياس وفرض الفروض وضبط المتغيرات و الاستنتاج والتنبؤ ذلك لتحقيق هذا الهدف .

3. **مدخل المشكلات:** يؤكد هذا المدخل على المشكلات الملحة القائمة في حياة التلميذ وبيئته حيث تكون المشكلة محورًا تدور حوله الخبرات التعليمية، ويعتبر هذا المدخل من المداخل الهامة في بناء المناهج المتكاملة وتؤكد عليه كثير من الدول النامية، ويصلح هذا المدخل لبناء مناهج تلاميذ المدارس ومناهج تعليم الكبار أيضا

4. **مدخل المشروع** : يركز هذا المدخل على الاهتمام بمشروع معين تدور حوله جميع الخبرات التعليمية و الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ، وعادة ما يتم اختيار المشروع من واقع حياة التلاميذ واهتماماتهم، ويصلح هذا المدخل لبناء مناهج متكاملة وخاصة في المرحلة الابتدائية .

5. **مدخل البيئة:** يعتبر مدخل البيئة محورا هاما لتنظيم محتوى المنهج بطريقة متكاملة تشمل المكونات المادية و الاجتماعية و الاقتصادية للبيئة . حيث تتركز الدراسة حول محور أو أكثر من المحاور ذات الطبيعة البيئية مثل استغلال الإنسان للموارد الطبيعية للبيئة – صيانة البيئة– تلوث البيئة – علاقة الإنسان بالبيئة – الثروة المعدنية بالبيئة ... وغيرها.

6. **مدخل التطبيقات العلمية:** يركز هذا المدخل على التكامل بين الجوانب النظرية و الجوانب التطبيقية للعلم، حيث يهتم بالأنشطة العملية التي تمثل نتاج العلم وتطبيقاته، ويخرج التلاميذ في هذا المدخل إلى البيئة ليطبقوا ما يدرسونه بالمدرسة وذلك من خلال زياراتهم الميدانية للحقول و المصانع ويصلح هذا المدخل لبناء مناهج متكاملة في المرحلة الابتدائية، وكذلك للمرحلتين الإعدادية و الثانوية.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7. **مدخل الظواهر الطبيعية:** يؤكد هذا المدخل على الظواهر الطبيعية كمحور للتكامل بين المواد الدراسية حيث يمكن دراسة الظاهرة من وجوه علمية متعددة يشترك فيها مواد عديدة وتتيح دراسة الظواهر الطبيعية للفرد القدرة على التنبؤ بحدوث الظاهرة فى المستقبل وذلك من خلال توفر شروط حدوثها، مما يساعدهم فى تحقيق أهداف العلم من حيث وصف الظاهرة وتفسيرها و التنبؤ بحدوثها بل و التحكم فيها أحيانا.

**صعوبات تطبيق المناهج المتكاملة**

- نقص المدرسين المدربين على تدريس المناهج المتكاملة، نظرا لأن طبيعة الإعداد الجامعي غالبا ما يعد المدرس فى تخصص واحد.
- مازالت فلسفة التعليم فى مدارسنا تركز على الحقائق و المفاهيم وغيرها من المعلومات، وتهمل تنمية التفكير لدى التلاميذ، كما تهمل ربط العلم بمشكلات الحياة.
- تطبيق المناهج المتكاملة سوف يلقى معارضة من جانب المدرسين و الموجهين وغيرهم من المسئولين عن العملية التعليمية.
- يحتاج تدريس المناهج المتكاملة إلى مبان مدرسية خاصة وتجهيزات معينة من معامل وورش ووسائل تعليمية ... وغيرها مما قد لا تسمح الإمكانات بتوفيرها.

## ثالثا : منهج النشاط:

**مفهومه:**

منهج النشاط هو منهج يوجه عنايته الكبرى إلى نشاط التلاميذ الذاتي، وما يتضمنه هذا النشاط من مرور التلاميذ فى خبرات تربوية متنوعة، تؤدى إلى تعلمهم تعلما سليما مرغوبا فيه، وإلى نموهم نموا متكاملا منشودا النشاط (منهج الخبرة) كأحد التنظيمات المنهجية التى " ظهرت لمعالجة عيوب الدراسة المنفصلة، يرجع فى أصله إلى **"جون ديوى**

**خصائص منهج النشاط:**

- منهج النشاط، يبنى على ميول التلاميذ وحاجاتهم، لذا يكون من الصعب إعداد المنهج مقدمًا
- يتخطى الحدود والحواجز الفاصلة بين جوانب المعرفة المختلفة
- يعتمد هذا المنهج على العمل الجماعي والتخطيط المشترك

تنظيم الأنشطة فى هذا المنهج غالبا ما يكون فى صورة مشروعات أو مشكلات

**طرق تطبيق منهج النشاط:** توجد صورا وأشكالا مختلفة، لعل أهمها ما يلي:

1. **منهج النشاط التلقائي:** لقد التزم هذا المنهج التزاما حرفيا وكاملا بالخصائص النظرية التى يقوم عليها منهج النشاط، واستلزم على المدارس التى طبقت هذا النظام، بطبيعة الحال تغييرات جذرية فى تنظيم اليوم الدراسي، وتقسيم التلاميذ إلى



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مجموعات حسب ميولهم، وليس على أساس أعمارهم، وتوفير جميع الإمكانات اللازمة لممارسة أنواع مختلفة ومتعددة من النشاط داخل المدرسة أو خارجها . وبوجه عام فإن المدارس التي أنشئت وفق للنشاط التلقائي كانت قليلة جدًا.

2. **طريقة المشروع** : تعد طريقة المشروع أو منهج المشروعات – كما يطلق عليه - أحد أشكال تطبيق منهج النشاط، وهى أشيع أو أشهر صورة له، وأول من أطلق عليه هذا الاسم هو " **وليم كلباترك**" . حيث يقوم الفرد (التلميذ) أو الجماعة (التلاميذ) بسلسلة من ألوان النشاط لتحقيق أهداف واضحة ومحددة وذي أهمية بالنسبة لهم، وأثناء تنفيذ التلاميذ للمشروع، وممارستهم لسلسلة من ألوان النشاط يكتسبون العديد من المعارف والاتجاهات المرغوبة والمهارات المفيدة

3. **منهج النشاط غير المباشر**: يعد هذا المنهج – أيضا – أحد أشكال تطبيق منهج النشاط، من حيث الشكل، لأنه يقوم على أساس الاسترشاد بميول الأطفال وحاجاتهم ونشاطهم التلقائي عند بناء المنهج، ولكن لا تصبح هذه الميول والحاجات مركزا لتحديد وتنظيم محتوى المنهج فقط، وهذا يعنى أن محتوى المنهج يحدد وينظم فى ضوء العديد من الأسس – السابق بيانها فى هذا الكتاب – يكون إحداها ميول وحاجات التلاميذ، وقد يكون هذا الشكل من تطبيق منهج النشاط هو المطبق حاليًا فى المدارس.

- **مبادئ منهج النشاط**
- أن تتخلص المدرسة من الجدول المدرسي التقليدي بحيث تكون هناك مرونة فى التنظيم اليومي
- تتوافر فى بناء المدرسة حجرات واسعة ومعامل وورش تسمح بأوجه النشاط اللازم لهذا المنهج، كما تتوافر الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة لأوجه النشاط المختلفة.
- أن يعمل كل معلم مع مجموعة غير كبيرة من التلاميذ حتى يستطيع أن يعطى كل تلميذ منهم وقتا كافيا لتوجيه المناسب الضروري ووقتا كافيا للإشراف على نشاطه إشرافا سديدًا
- أن يعد المدرسون إعداداً فنيًا خاصا يساعدهم على النجاح فى توجيههم التلاميذ وإشرافهم عليهم فى كل ألوان النشاط سالفة الذكر.
- **عيوب منهج النشاط:**
- أهمل جانبا عملية التنظيم المنطقي للمادة، وهى العملية التي اعتمد عليها منهج المواد الدراسية المنفصلة، فى تنظيم محتواه، ومنهج النشاط لم يقدم أساسا بديلا للتغلب على عدم تنظيم المحتوى بطريقة تتضمن تتابع واستمرار الخبرات.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

## رابعا المنهج المحوري:

### مفهوم المنهج المحوري

"المنهج المحوري عبارة عن تنظيم متكامل لخبرات المنهج المدرسي يقصد به تزويد جميع الشباب بقدر مشترك من الخبرات التربوية اللازمة لهم لمواجهة متطلبات ومشكلات الحياة، وفى نفس الوقت يشتمل على الجانب التخصصي اللازم لكل فرد لكي يحقق أقصى درجة من النمو الزى تمكنه من قدراته واستعداداته.

المنهج المحوري يتكون من جانبين أساسيين هما:

- **الجانب الأول** : وهو المجال العام أو البرنامج المحوري وهو يتضمن عدد من المشكلات العامة التى تهم جميع التلاميذ وترتبط بحاجاتهم المشتركة.
- **الجانب الثاني** : وهو المجال الخاص ويتضمن عدد كبير من المجالات الدراسية لكي يختار منها كل تلميذ ما يناسب ميوله وقدراته واستعداداته.

### خصائص المنهج المحوري

- تحديد حاجات التلاميذ ومشكلات حياتهم تحقق أهدافًا تربوية عظيمة مثل إعداد الفرد للمواطنة الصالحة
- يتم تحديد مجالات الدراسة فى المجال العام بطريقة علمية لتكون دقيقة ومناسبة للتلاميذ
- تؤدى الدراسة فى المجال العام إلى تكامل المعرفة و تحديد طبيعة هذه المشكلة واقتراح الحلول المناسبة لها .
- التوجيه والإرشاد عملية أساسية فى المنهج المحوري من خلال مشاركة التلاميذ فى وضع الخطة التى تلزم لدراسة هذه المجالات واقتراح التفاصيل اللازمة و تحت إشراف المدرس وتوجيهه المستمر.
- يستخدم البرنامج المحوري أسلوب حل المشكلات وسيلة للتعلم المثمر
- يتطلب استخدام المنهج المحوري تخصيص فترات زمنية مناسبة له.

### مراحل تطبيق المنهج المحور:

#### 1. اختيار مجالات الدراسة:

يحتوى المنهج المحوري على عدد من المجالات الدراسية التى يجب أن تكون ذات صلة قوية بحاجات التلاميذ ومشكلاتهم، لذلك يجب أن يستخدم الأسلوب العلمي فى اختيار هذه المجالات حتى تكون دقيقة ومناسبة لهم.

#### 2. توزيع المجالات على الصفوف الدراسية:

بعد تحديد مجالات المنهج المحوري، يجب القيام بتوزيع هذه المجالات على الصفوف الدراسية المختلفة، ويراعى فى عملية التوزيع هذه، أن تكون المجالات المختارة مناسبة لمستوى التلاميذ ومحققة لمبدأ ترابط المنهج وتكامله



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

3. **يقوم المدرسون بتحديد المفاهيم الأساسية لكل مجال:** بعد الانتهاء من توزيع المجالات على الصفوف الدراسية المختلفة، يقوم المدرسون بتحديد العناصر الرئيسية والأساليب الهامة لكل مجال حيث أن ذلك يساعد على حسن التخطيط والتنفيذ ويلفت نظر المدرسين إلى المشكلات الأساسية التي يجب التركيز عليها وتوجيه الجهود نحو حلها.

4. **الاستعداد لتنفيذ المنهج** : إن تنفيذ المنهج يتطلب عمل تخطيط لكل وحدة من وحداته لتحديد أهدافها وأنشطتها ومراجعتها والوسائل التعليمية التي تلزم لها وأساليب تقويمها، وفي كثير من الأحيان يعد مرجع لكل وحدة من وحدات المنهج لكي تكون عونا للمدرس على تدريسه المنهج.

5. **تدريس المنهج وتقويمه** : يراعى في تدريس المنهج أن يكون التلميذ ايجابيا ونشطا، لذلك يجب أن تتاح له فرصة المشاركة في التخطيط وفي تحديد المشكلات وممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة واستخدام الأسلوب العلمي في التفكير

**تقييم المنهج المحوري:**

| فوائد المنهج المحوري | عيوب المنهج المحوري |
|---|---|
| - يتيح للتلاميذ فرصة تعلم أسلوب حل المشكلات والتفكير الناقد والتدرب عليهما أثناء الدراسة.<br>- يقوم على أساس من حاجات التلاميذ ومشكلاتهم ويكون النشاط التعليمي لكي يكون هادفا ووظيفيًا.<br>- يكون التلميذ في هذا المنهج إيجابيا ونشطا حيث يتيح له فرصة المشاركة في كل مراحله تخطيطا وتنفيذا وتقويما.<br>- يكسب المنهج المحوري التلميذ الكثير من المهاراتالاجتماعية والأدبية والعقلية كما يكسبه بعض القيم مثل تحمل المسئولية والتعاون والدقة في العمل وغيرها.<br>- يعطى المنهج المحور الفرصة لكل تلميذ لكي ينمى ميوله وقدراته الخاصة من خلال المجال الخاص الذي يحتوى على الكثير من الدراسات الي تناسب جميع التلاميذ.<br>- يتيح المنهج المحوري للتلاميذ فرصة تعلم المعارف المختلفة بطريقة متكاملة – وهذا مما يجعلها أكثر فائدة بالنسبة لهم. | - عدم توفر المدرسين الأكفاء الذين يمكنهم التدريس طبقا لهذا المنهج حيث أنه يحتاج إلى مدرس يعد إعداد خاصا.<br>- يحتاج إلى تجهيزات معينة ومباني مدرسية خاصة قد يصعب توفيرها.<br>- عدم كفاية الوسائل التعليمية وضيق حجرات الدراسة مما لا يسمح للتلاميذ بالقيام بالأنشطة المطلوبة |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

## خامسا: المنهج الوحدات الدراسية:

### تعريف الوحدة:

ليس للوحدة تعريف محدد يتفق عليه المتخصصون فى ميدان المناهج، فبعضهم ينظر إليها كطريقة لتنظيم المحتوى، والبعض الآخر ينظر إليها كتنظيم وطريقة للتدريس، أو كوحدة للخبرة. ويمكننا أن نقتصر على تعريف "عبد اللطيف فؤاد" بأن الوحدة تنظيم خاص فى المادة الدراسية وطريقة التدريس، يضع التلاميذ فى موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم، ويتطلب منهم نشاطا متنوعا يناسبهم، ويراعى ما بينهم من فروق فردية، ويتضمن مرورهم فى خبرات تربوية معينة، ويؤدى بهم إلى فهم وبصيرة فى ميدان أو أكثر من ميادين المعرفة مع إكسابهم مهارات وعادات واتجاهات وقيم مرغوب فيها.

### الأسس التى تقوم عليها الوحدة:

- إزالة الحواجز بين المواد الدراسية حتى يتحقق مبدأ وحدة المعرفة.
- بناء الوحدة يكون على أساس نشاط التلاميذ وإيجابيتهم.
- ينحصر الدور الرئيسي للمعلم أثناء تدريس الوحدة فى إرشاد التلاميذ وتوجيههم.
- تعمل الوحدة على ربط الدراسة بحياة التلاميذ.
- تعمل الوحدة على تحقيق أهداف تربوية بالغة الأهمية.

### أنواع الوحدات:

1. **الوحدات القائمة على المادة الدراسية:** ظهرت الوحدات الدراسية كحلقة من حلقات تطوير منهج المواد الدراسية المنفصلة، لذا تعتبر الوحدات الدراسية أحدث صورة من الصور مطور لمنهج المواد الدراسية، وتعتبر المادة الدراسية المحور الرئيسي للوحدات القائمة على المادة الدراسية لذا تعتبر الوحدات الدراسية أحدث صورة من الأنشطة لتكوين السلوك المرغوب للتلاميذ، وتحقق الأهداف التربوية المنشودة.

2. **الوحدات القائمة على الخبرة:** فى هذا النوع من الوحدات تكون الخبرات التربوية هي المنطلق الرئيسي للوحدة، التى تعبر عن حاجات التلاميذ وميولهم، ومشكلاتهم وخلال ممارسة التلاميذ لاختيار موضوع الوحدة القائمة على الخبرة والتخطيط لها والقيام بالأنشطة المتنوعة، ثم تقويمها، يتكون أو ينمو لديهم العديد من المهارات والقيم والاتجاهات المرغوبة، ويكتسبوا المعارف بطريق وظيفية، وينمو لديهم التفكير العلمي

### محتويات مرجع الوحدة:

§ **عنوان الوحدة:** الذي يصاغ صياغة دقيقة وواضحة تماما، حتى لايحدث خلط بينها وبين وحدات أخرى مشابهة قد يتضمنها المنهج.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

§ **مقدمة الوحدة:** التي تتضمن أهمية دراسة الوحدة بالنسبة للتلاميذ، ومدى ارتباط موضوعها بما درسه التلاميذ في موضوعات هامة أخرى، كمل تبين المقدمة الزمن الذي يستغرقه دراسة الوحدة.

§ **أهداف الوحدة:** يشتمل كل مرجع على الأهداف التي تسعى إليها الوحدة، والتي تتوافر فيها الخصائص التالية: الشمول – التنوع – الوضوح – عدم التناقض – الدقة - سهولة ترجمتها إلى سلوك – مناسبتها لمستوى التلاميذ – مراعاتها للفرد والمجتمع – مراعاتها لإمكانات المدرسة والبيئة – مراعاتها للزمن المخصص لدراسة الوحدة.

§ **مجالات الوحدة:** لما كان الموضوع الأساسي للوحدة يمكن أن ينقسم إلى عدة أجزاء، أى أن هناك مستويات مختلفة لمجالات الوحدة، لذا مرجع الوحدة يحدد مجالات الوحدة ومشكلاتها الرئيسية والأفكار والموضوعات الجزئية التي ستعالجها الوحدة، بحيث تناسب مستوى معين.

§ **النشاط فى الوحدة:** يهتم كل مرجع بتقديم مقترحات متنوعة وعديدة للأنشطة التعليمية التي يمكن للتلاميذ القيام بها، في حدود قدراتهم وإمكانات المدرسة والبيئة وبما يناسب مع ميولهم وحاجاتهم، مع مراعاة الزمن المخصص لدراسة الوحدة، حتى تتحقق الأهداف المرجوة من الوحدة.

§ **النشاط فى الوحدة:** يهتم كل مرجع بتقديم مقترحات متنوعة وعديدة للأنشطة التعليمية التي يمكن للتلاميذ القيام بها، فى حدود قدراتهم وإمكانات المدرسة والبيئة وبما يناسب مع ميولهم وحاجاتهم، مع مراعاة الزمن المخصص لدراسة الوحدة، حتى تتحقق الأهداف المرجوة من الوحدة.

§ **الطرق المقترحة لتدريس الوحدة:** يقدم مرجع الوحدة للمعلم مجموعة من المقترحات العامة، التي تساعده فى اختيار أنسب الطرق لتدريس الوحدة، وهذه المقترحات ليس ملزمة للمعلم، بل يسترشد بها أثناء تخطيط الدروس اليومية وتنفيذها، وقد يقدم هذا الجزء مجموعة من الأسئلة، التي يمكن أن يستخدمها المعلم فى مناقشاته أو مجموعة من المشكلات التي قد يثيرها مع تلاميذه.

§ **الوسائل والأدوات ومصادر البيئة التى يمكن استخدامها لتنفيذ الوحدة:** يشتمل مرجع الوحدة على قوائم بالوسائل التعليمية (أجهزة أو مواد تعليمية)، أو بالأدوات والكيماويات اللازمة لتنفيذ الوحدة، وممارسة أنشطة الوحدة المختلفة. ومصادر البيئة المحلية التي يمكن استخدامها فى الوحدة. ويشتمل المرجع – أيضا – على معلومات عن الأماكن الموجود بها جميع ما سبق لتسهيل الحصول عليها.

§ **ما يقرؤه كل من التلميذ والمعلم:** يشتمل مرجع الوحدة على قوائم بما ينبغا على التلميذ قراءته من كتب ومجلات وصحف وتقارير، تتصل بالوحدة كل حسب قدراته وميوله. وقوائم بما ينبغي على المعلم قراءته.

§ **وسائل تقويم الوحدة:** يقدم مرجع الوحدة مقترحات عديدة ومتنوعة بوسائل وأساليب تقويم أهداف الوحدة، لكي يسترشد بها المعلم عند تقويم أهداف كل مرحلة من مراحل تنفيذ الوحدة.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المراجع:

فؤاد محمد موسى عبد العال عبد الله ، المناهج مفهومها، اسسها، عناصرها، تنظيماتها، المنصورة، عامر للطباعة والنشر2001



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com